

# السؤال الثالث درس عمدة الفقه بالرياض تابع كتاب النكاح رقم

## الدرس (١٧) الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

يقول السائل فضيلة الشيخ اذن المؤذن لصلاة الفجر حسب التقويم بعد خمس دقائق اقام للصلوة حيث المسجد على طريق وبعد الصلاةرأيت انه مبكرًا جدا اعدت الصلاة فهل عملي صحيح - [00:00:01](#)

اولا هذا فيه مسائل. المسألة الاولى الاذان الشرعي انت ملزم به الا اذا كنت ترى الدليل الذي يدل على خطأ المؤذن خذها قاعدة الناس عليهم ان يعلموا هذه الحقيقة اذا اذن المؤذن للصلوة - [00:00:21](#)

وهو المسؤول امام الله سبحانه وتعالى يوم القيمة مسؤول عن صلاة في دخول الوقت المسؤول عن دخول وقت الصوم ومسؤول عن الامساك الفطر اللي هو غروب الشمس فاذا افطرت على اذان المؤذن فقد برأت ذمتك - [00:00:42](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تلتزم بالمؤذن قال ان بلاا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وما جعل هذا الاذان عبثا ينبغي ان يعلم هذا - [00:01:01](#)

فاذا كنت في بلد المدن يصعب لو كنت في بر ورأيت ان الفجر لم يطلع. وفعلا المؤذن اخطأ فاعمل بيقينك. ولا تعمل باذان المؤذن اما اذا كنت في داخل المدن او كنت لا تعرف الاماكن والعلامات - [00:01:16](#)

فانت متبع شرعا باذان المؤذنين ما احد يأتي يشوش. ويقول قبل الوقت وبعد الوقت هذا كله ما هو شغلك. اذا كان عندك علم بالمواقيت وتعرفها تعمل بيقينك. ما عندك علم تلزم - [00:01:34](#)

في هذا الذي سيقف بين يدي الله ويكون مسؤولا عن وهذه هي الشريعة شريعة رحمة والا لو كان كل واحد يجلس يوسوس لماذا شرع الاذان؟ الاذان هذا لماذا شرع يسأل الانسان نفسه لماذا شرع؟ - [00:01:49](#)

العالى لاعلامك بدخول الوقت الناس تخلط بين هذه الحقائق المؤذن اذا اذن هو المسؤول امام الله سبحانه وتعالى على هذا لا تدخل على نفسك الوسوسة لو جئت في المغرب واذن الاذان تأكل مباشرة اغاثة للشيطان - [00:02:03](#)

وقطعا للوسوسة. وتستمر على على تشريع رب العالمين على هذا الاساس فاذا كنت تعلم ان المؤذن يخطئ او يتلاعب بالاذان او شهد الثقات انه يؤذن قبل الوقت او شيء يعني محرك مؤكد هذا يستثنى. لكن القاعدة العامة ما هي - [00:02:22](#)

القاعدة العامة ان هذا شرع الله اذا اذن المؤذن فنحن ملتزمون به هذا امر ينبغي ان يعلمه المسلم ويعلمه طلبة العلم يعلمه الناس اما لو كان كل شخص يأتي ويقول هذا متقدم وهذا متأخر هذا ما دخل الوقت خرج الوقت - [00:02:40](#)

هذا ما ينتهي وهذا هو الذي يحدث عند طالب العلم الوسوسة فظلا عن العامة ما انت ملزم انت ملزم بالشرع. الشرع قال اذا اذن المؤذن يصبح هو المسؤول. قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة عند أبي داود وأحمد ابن مسند بسند صحيح - [00:02:57](#)

الامام ظامن والمؤذن مؤمن المؤذن مؤمن فهو المؤذن ما معنى مؤمن ان هذه الامانة عنده على ركين ركن الصلاة وركن الصيام لا تشغله نفسك في مسألة متقدم وكل واحد يأتي ويعيد الصلاة - [00:03:13](#)

الامر الثاني مسألة الفجر انت تقول انه الوقت مبكر ورأيت الوقت مبكرا هو الفجر ما يكون الا مبكرًا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی الصبح بعد فاصل بين الاذان والإقامة - [00:03:31](#)

ثم يصلى الصبح من المستين الى المئة اية تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كل هذا ثابت في الصحيح. انه يصلى وكان يدع  
بس: الاذان: والاقامة هو ثابت عنده فـ الصحيح انه يضطجع حتى يأتيه بـ 00:03:47

00:03:47

على شقه الاليمن صلوات الله سيفضطجع ولا ينام انما يضطجع. ثم يقوم اذا اذنه بلال بالصلوة فانظر يصلي رغبة الفجر ثم يضطجع  
بعدها ثم يأتيه بلال ليؤذنه بالصلوة بعد ان يحضر الصحابة - 00-04-01

00:04:01

ثم يقوم ويقرأ بالستين الى المئة اية وتقول ام المؤمنين عائشة كما في الصحيحين لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الفجر فيشهد معه النساء من المؤمنات ثم يرجعن الى بيوتهن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من شدة الغلس. مبكر - 00:04:19  
ما تعرف حتى المرأة من شدة الغلس رحمك الله بعد هذا الوقت الطويل مع ذلك لا تعرف من شدة الغلس والذي ادركنا عليه والذي  
نعرف صلاة الفجر في بغلس. وهذه هي السنة - 00:04:40

00:04:19

00:04:54

وجماعة المسلمين كلهم الا جمهور العلماء كلهم ما عدا الحنفية رحمة الله على ان الافضل في الصبح التبشير ظاهر حديث ام المؤمنين  
عائشة وحديث ابي بزعة الاسلامي لما دخل عليه ابو المنھال كما في الصحيحين قال دخلت انا وابي سيار بن سلامة على ابي بزعة  
الاسلامي فقال ابي كيف كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلی - 00:05:08

00:05:08

المكتوبة قال وكان يصلى الهمزة التي تدعونها الاولى حين تدحش الشمس ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية وقال الراوي ونسيت ما قال في المغرب - 00:05:30

00:05:30

والعشاء احياناً واحياناً اذا رأى مجتمع يعجل واذا رأهم ابطئوا اخر وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل منا جليسه وكان يلتفت بمعنى ايش بمعنى يسلم وينصرف من صاته حين يعرف الرجل جليسه. المساجد القديمة في القرى - 00:05:50

00:05:50

00:06:14

و هذا كله بعد ما ذكرناه هذى كلها نصوص صحيحة فهذا التشويش و مسألة ان الاذان المبكر هذا كله خلاف السنة ولا يشتغل به وما ذكرته اخي الكرييم زى ما كنت تعيد الصلاة ما دام ان المؤذن اما المسألة الاخيرة وهي كونه يقيم بعد خمس دقائق - 00:06:30

00:06:30

هذا لا ينبغي لا ينبغي التعجيل بالاقامة الا في احوال خاصة فيها ظرر على الناس او يكون مثلا الناس ارفق بهم التعجيل فيتعجل اما السنة انه يترك لهم وقت يتنقلون فيه بالرغبة - 00:06:47

00:06:47

ويدركون به صلاة الصلاة والوقوف بين يدي الله. ولذلك ذكر الامام بن العربي في شرحه على العارضة عارضة على الترمذى ذكر ان المبادرة بالصلاحة الفريضة بعد الاذان مباشرة لا يعرف الا من صنبع اهل البدع - 00:07:03

00:07:03

يعني المتشددين متزمنين يقولون يريدون اول الوقت مكانه مباشرة بعد الاذان مباشرة يقيمون الصلاة هذا من صنيع من؟ صنيع اهل البدعة. اما السنة فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح من ترك الوقت - 00:07:20

00:07:20

لكن يكون بين الافراط وبين التفريط وليس هناك حد معين لا في الكتاب ولا في السنة بالتأقيت والتحديد بمعنى ان نقول ان هناك حدا معينا ليس هناك حد الحد - 00:07:36

انه ينتظر الشيء الارفق بالناس ولذلك قال جابر كما في الصحيحين اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم ابطأوا واخروا وسائل الله بعزته  
وجالله وعظمته وكمال ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:07:50

00:07:50